Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



وخلعت مغفرى ودرعى ، ثم غسلت بماء الورد يدى ، وأقبلت على المائدة ، وبدأت آكل ، وقد عاد القيان إلى غنائهن الساحر . ثم جاءوا لنا بقنينات الخمر الفاخر ، فانطلقت أشرب منها وعيناى لا تفارقان وجه الأميرة .

وكانت الأميرة فى الحين بعد الحين تستوضحنى مغامراتى الحربية ، فأرويها لها فى دقة وتنميق يثيران اهتمامها وشغفها ، فتقبل علىّ تطلب المزيد .

..... وانتهى الطعام ، وأنا فى شبه حلم مما أرى وأسمع .

وهمست الأميرة فى أذنى :

أتراك راضياً عن هذه الزيارة ؟

فنزحت رأسى قليلا ، وهمهمت :

إنى لأحسب نفسى قد استشهدت فى حرب الروم . وما هذا المكان الذى أنا فيه الآن إلا الجنة التى وعد بها الشهداء المتقون ! ...

فابتسمت الأميرة ابتسامة رحيبة .

وبدأت الوصيفات يرفعن الموائد ، ثم أخذت القيان يتسللن خارجات . ولم تنقض إلا برهة وجيزة ، حتى رأيتنى وإياها منفردين فى القاعة ، وقد اضطجعنا على الوسائد اللينة ... وسمعتها تقول فى صوت الحالم :